

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

فالقول قول قابض بيمينه لأنه أعلم بنية نفسه وإلا يوجد شرط المقاصة فلا يقبل قوله لافتقار ذلك مع اختلاف الجنس إلى عقد جديد ولم يوجد وهو متجه باب القرض بفتح القاف وحكي كسرهما مصدر قرض الشيء يقرضه بكسر الراء إذا قطعه ومنه المقرض والقرض اسم مصدر بمعنى الاقتراض وشرعا دفع مال إرفاقا لمن ينتفع به أي المال ويرد بدله وهو نوع من المعاملات على غير قياسها لمصلحة لاحظها الشارع رفقا بالمحاويج وأجمعوا على جوازه لفعله عليه الصلاة والسلام وهو أي القرض من المرافق جمع مرفق بفتح الميم وكسرهما مع كسر الفاء وفتحها وهو ارتفعت به وانتفعت المندوب إليها في حق المقرض لقوله عليه الصلاة والسلام من كشف عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة قال أبو الدرداء لأن أقرض دينارين ثم يردان ثم أقرضهما أحب إلي من أن أتصدق بهما والصدقة أفضل منه أي القرض لحديث ابن مسعود مرفوعا ما من مسلم يقرض مسلما قرضا مرتين إلا كانا كصدقة مرة رواه ابن ماجه